

FOPCU CAN

This Issue

ماهو الحشيش؟ ماهي أهم المواد الفعالة؟
الاستخدامات الطبية المثبتة علمياً
استخدامات أخرى تحت الدراسة
هل تكفي الدراسات الأولية؟
احترس من الفخ الجديد



احترس من الفخ الجديد للدخول في الإدمان

Dr. Khaled Meselhy Ibrahim
Associate Prof. of Pharmacognosy, FOPCU

انتشرت في الآونة الأخيرة بعض الأخبار التي تؤكد وجود أبحاث تثبت أن لمخدر الحشيش أو القنب أو البانجو استخدامات طبية عديدة تم اكتشافها حديثاً. ومع انتشار هذه الأخبار بدأ يظهر على الساحة بعض الأصوات التي تنادي بتقنين الحشيش للإستفادة من استخداماته الطبية.

وتماشياً مع الحملة القومية "أنت أقوى من المخدرات" برعاية صندوق مكافحة علاج الإدمان والتعاطى والتي تحرص الكلية على المشاركة بها ودعمها، نعرض في هذا العدد بعض الحقائق التي توضح حقيقة فوائد الحشيش الطبية وهل هناك أدوية على مستوى العالم مستخرجة من نبات الحشيش وما خطورة عدم تقنين استخدامها.



ماهو الحشيش؟ ماهي أهم المواد الفعالة؟

يعرف مخدر الحشيش ومشتقاته (الماريجوانا - القنب الهندي - البانجو) علمياً بإسم Cannabis sativa ويعود موطنه الأصلي للهند وبعض المناطق الحارة بشرق آسيا.

يحتوي الحشيش على العديد من المواد الفعالة أهمها مادة TetraHydroCannabinol (THC) لأنها المسؤولة عن التأثيرات المخدرة للحشيش لأنها تدخل الجسم عن طريق التدخين وتمتص مباشرة من الرئة إلى المستقبلات الخاصة به في المخ فتحدث التأثيرات المخدرة وأعراض الهلوسة.

ومن المواد الفعالة الأخرى في الحشيش مادة Cannabidiol (CBD) غير أن هذه المادة ليس لها تأثيراً مخدراً كالمادة السابقة.



الاستخدامات الطبية المثبتة علمياً

وافقت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) على اعتماد مستحضرين مستخرجين من نبات الحشيش وهما (Marinol® & Cesamet®) وهي أدوية تؤخذ بالفم بتركيزات 1 مجم - 5 مجم لعلاج الغثيان والقيء وفقدان الشهية الذي يتسبب فيها العلاج الكيماوي لبعض أنواع السرطان.



استخدامات أخرى تحت الدراسة

وعلى جانب آخر توجد بعض الأبحاث التي تعمل على دراسة فعالية الحشيش في السيطرة على نوبات الصرع والحد من أعراض بعض الأمراض مثل الإيدز ومرض التصلب المتعدد multiple sclerosis وكذلك علاج بعض حالات الإكتئاب والقلق والتهابات المفاصل ووهن العضلات كم ان هناك بعض الأبحاث التي أثبتت قدرة خلاصة الحشيش في وقف نمو بعض الأمراض السرطانية وتسكين الآلام المصاحبة.

هل تكفي الدراسات الأولية؟

لكي يتم تسجيل أي مستحضر صيدلي يجب أن يمر بعدد أربعة مراحل حتى يتم التأكد من فعاليته ومعرفة اثاره الجانبية. تهدف المرحلة الأولى الى دراسة تأثيره في حيوانات التجارب وعقب النجاح فيها تبدأ الدراسات السريرية مع المتطوعين الأصحاء (المرحلة الثانية) ثم مع المرضى (المرحلتان الثالثة والرابعة). عقب اجتياز المستحضر لهذه المراحل تبدأ FDA في اعتماد المستحضر وتركيزاته المسموح بتداولها.

يمكن استنتاج ان الاستخدامات السابق ذكرها لم يتم التأكد من فعاليتها ودرجة أمانها حتى الآن وبالتالي لم يتم اعتمادها والسماح بتداولها.

احترس من الفخ الجديد

للحشيش العديد من الآثار الجانبية حيث أنه يعمل على تدمير خلايا المخ وتلف الكبد ويعد من أحد أسباب الإصابة بسرطان الجهاز التنفسي بجانب اثاره السلبية على المجتمع (المدمن والمحيطين به).

احترس من الفخ... ان ظهور بعض النتائج المبشرة بحثياً باستخدام تركيزات صغيرة جداً من الحشيش لايعطينا الحق لتقنيه واستخدامه على نطاق واسع دون رقيب في العلاج. تأكد أنه من يروجون الآن لإستخدامات الحشيش الطبية - دون استكمال الدراسات المطلوبه - هم نفس الأشخاص الذين يروجون الحشيش للمدمنين. وغالباً ما تقف خلفهم عصابات ومافيا الإتجار بمخدر الحشيش تحت عباءة العلاج من الأمراض المستعصية.

وحرصاً على شبابنا ومجتمعنا، علينا الوقوف صف واحد لمواجهة هذه الأصوات قبل أن تكون البوابة الخلفية للدخول في دوامة الإدمان بحجة أن الحشيش مفيد طبياً وهي عقيدة معظم المدمنين حالياً ويروجون لها لتبرير ادمانهم وللزج بالآخرين معهم في نفس الدائرة.



Editors:

Prof. Dr. Mina Tadros

FOPCU Vice dean for Community Service and Environment Development Affairs.

As. Prof. Dr. Khaled Meselhy

Assistant vice dean for Community Service and Environment Development Affairs.